الخاص القران على ما هو الصحيح من مذهبه انزلت للفصل بين السور ولهذا كتب بخط على حدة ليعلم انها ليست من اول السورة ولا من اخرها والعالم بخبر جاحدها لمكان الشبهة في كونها قرانا ولم تجز بها الصلاة لشبهة الاختلاف في كونها اية او بعض اية واما قراءة الجنب والحائض فانما جاز بقصد اليمن كجواز قراءة الحمد لله رب العالمين عند قصد الشكر لا التلاوة **وهو اسم للنظم والمعنى** وفي ذكر النظم دون اللفظ الذي هو الرمي لجهة رعاية للادب لان النظم حقيقة جمع اللآلي في السلك بحسن الترتيب وفيه تشبيه الفاظ القران بنفس الجواهر وانما ذكر اللفظ في تعريف الخاص وغيره لانه تعريف للخاص مطلقا لا من حيث انه من القران فرعاية الادب فيه غير لازمة كذا في شرحي المنار الانوار وجامع الاسرار ولقايل ان يقول المصنف قال اولا وهو اسم للنظم والمعنى ثم قسم النظم والمعنى الى ثمانين قسما ومن جملة ذلك الخاص والعام فعرف كل واحد منهما باللفظ فيكون ذلك تعريفا لخاص القران بلا محالة فالاولى ان يقال اطلاق النظم واللفظ جايز على السواء لان كلاما في المكتوب في المصاحف لا المعنى القايم بذات الله تعالى ولم يرد به ان النظم والمعنى جزاءان من القران لان المعنى لا يكتب بل يراد ان النظم كما يعتبر في القرانية يعتبر المعنى ايضا وليس نظما مهملا بل نظم دال على المعنى لا يقال المتشابه قران وليس له معنى لان له معنى ولكن انقطع الرجاء من معرفته قبل يوم القيامة وفيه رد لمن زعم ان المعنى المجرد قران وهو مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ولهذا جوز القراءة بالفارسية في الصلاة من غير عذر مع ان قراءة القران فرض فيها فقال وهو اسم

للنظم

الاصول الثمانية الاربع ... والاصل الرابع ... القياس ... اما الكتاب ... هو اسم للنظم والمعنى ... والتشميم والنسخ ... والطهارة وقراءة الطواف ... والكلمة الزوج ... الثاني ... الخاص ... ثبتت الفرض ... ان الفرض فيها فرض عليهم ... الاقتاع الطلاق ... الخلع ...

النظم ركنا لازما في الصلاة ... تمام النظم كما قال صاحباه في حالة ... الرب والاصح انه رجع عن هذا ... لانه يجزم منه احد الامرين ... الفارسية غير مكتوبة في المصاحف ... لانه اسم للنظم **ومما تعرف** ... ثابتة في الشرع المتعلقة بالقران ... الامثال والمواعظ الواردة في القران ... اد من الحكم ههنا المحكوم به وهو ... ب والحرمة وغيرهما **معرفة** ... ظم والمعنى اورد كلمة انما ردا على من زعم ... قران فيكون معرفة القران الاحكام ... المعنى فقط **وذلك** اي اقسامهما على ... وكل قسم منهما اربعة ايضا والاقسام ... في وجه الحصر ان الاقسام اما اقسام ... كان الاول فاما بحسب دلالته على معناه ... عن معناه فان كان بحسب لانه فاما ان يعتبر ... فان لم يعتبر فهو القسم الاول وان اعتبر فهو ... ان كان بحسب نفعاله فهو القسم الثالث وان كان ... قسم الرابع لانه لا يعتبر فيه الا الحكم وهو معنى مستفاد من النص **الاول في وجوه النظم** قيل وجه الشيء طريقه يقال ما وجه هذا الامر اي طريقه ولكنه ليس بمناسب للمقام اذ لا معنى لقوله طرق النظم صيغة ولغة ولعله يكون بمعنى الجهة بمعنى الاعتبار اي من اعتبارات النظم **صيغة ولغة** فان قلت الصيغة ايضا لغوية فلا فايدة في ذكرها وكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)